صلى الله عليه وسلم وعلى بنيه بملاءة ودعا لهم بالستر من النار
كستره اياهم بملاءته فامنت اسكفة الباب وحوائط البيت
آمين آمين وعن جعفر بن محمد عن ابيه مرض النبي صلى الله عليه وسلم
فاتاه جبريل بطبق فيه رمان وعنب فاكل منه صلى الله عليه وسلم
فسبح وعن انس رض صعد النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر
وعثمان احدا فرجف بهم فقال اثبت احد فانما عليك نبي
وصديق وشهيدان ومثله عن ابي هريرة رض في حراء وزاد
ومعه علي وطلحة والزبير وقال فانما عليك نبي او صديق او شهيد
والخبر في حراء ايض عن عثمان رض قال ومعه عشرة من اصحابه
انا فيهم وزاد وعبد الرحمن ابن عوف وسعدا قال ونسيت
الاثنين وفي حديث سعيد بن زيد رض ايض مثله وذكر عشرة
وزاد نفسه وقد روي حين طلبته قريش قال له ثبير اهبط يا رسول
الله فاني اخاف ان يقتلوك على ظهري فيعذبني الله فقال حراء
الي يا رسول الله وروي ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه
وسلم قرا على المنبر وما قدروا الله حق قدره ثم قال يمجد الجبار نفسه
انا الجبار انا الجبار فرجف المنبر حتى قلنا ليخرن عنه وعن ابن
عباس رضي الله عنهما كان حول البيت ستون وثلثمائة صنم
مثبتة الارجل بالرصاص في الحجارة فلما دخل رسول الله صلى
الله عليه وسلم المسجد عام الفتح جعل يشير بقضيب في يده اليها
ولا يمسها ويقول جاء الحق وزهق الباطل الآية فما اشار
به الى وجه صنم الا وقع لقفاه ولا لقفاه الا وقع لوجهه حتى

ما بقي

ما بقي منها صنم ومثله في حديث ابن مسعود رض قال فجعل يطعنها
ويقول جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد ومن ذلك حديثه
مع الراهب في ابتداء امره اذ خرج تاجرا مع عمه وكان الراهب
لا يخرج الى احد وجعل يتخللهم حتى اخذ بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال هذا سيد العالمين يبعثه الله رحمة للعالمين فقال له اشياخ
من قريش ما علمك قال انه لم يبق شجر ولا حجر الا خر ساجدا له ولا تسجد
الا لنبي وذكر القصة ثم قال فاقبل وعليه غمامة تظله فلما دنى من القوم
وجدهم قد سبقوه الى فيء الشجرة فلما جلس مال الفيء اليه **فصل**
في الآيات في ضروب الحيوانات حدثنا سراج بن عبد الملك
ابو الحسين الحافظ ثنا ابي ثنا القاضي يونس ثنا ابو الفضل الصقلي
ثنا ثابت قاسم بن ثابت عن ابيه وجده قالا ثنا ابو العلاء احمد
بن عمران ثنا محمد بن فضيل ثنا يونس بن عمرو ثنا مجاهد عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان عندنا داجن فاذا كان عندنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم قر وثبت مكانه فلم يجئ ولم يذهب واذا خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم جاء وذهب وروي عن عمر رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان في محفل من اصحابه اذ جاءه اعرابي قد صاد
ضبا فقال من هذا قالوا نبي الله فقال واللات والعزى لا آمنت
بك او يؤمن هذا الضب وطرحه بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ضب فاجابه بلسان مبين يسمعه القوم
جميعا لبيك وسعديك يا زين من وافى القيامة قال من تعبد قال
الذي في السماء عرشه وفي الارض سلطانه وفي البحر سبيله وفي الجنة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)